



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٦ من جدول الأعمال: المسائل التنظيمية المرتبطة بالسلامة

البند الفرعي ٦-٢ : تنفيذ إدارة السلامة

البند الفرعي ٦-٢-٢ : نظم إدارة السلامة

تحسين مستويات الكفاءة في تنفيذ نُظم إدارة السلامة وأساليب تقييمها

(ورقة مقدمة من جمهورية الصين الشعبية)

الموجز التنفيذي

نظراً إلى أن منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) تطلب من الدول المتعاقدة أن تطالب مقدمي الخدمة لديها بإنشاء نُظم لإدارة السلامة، فإن هيئة الطيران المدني في الصين قد أوفت بالتزاماتها كدولة متعاقدة، إذ أنشأت نظاماً لإدارة السلامة يتوافق مع متطلبات الإيكاو ويتمشى مع واقع صناعة الطيران المدني في الصين. ومنذ عام ٢٠٠٨، أصدرت هيئة الطيران المدني تباعاً متطلبات تنفيذ نُظم إدارة السلامة للمطارات وشركات الطيران والمؤسسات الأمنية وهيئات مراقبة الحركة الجوية، ومؤسسات الصيانة وشركات نقل البضائع الخطرة، كما تعكف حالياً على تطوير متطلبات تنفيذ نُظم إدارة السلامة لمصممي الطائرات و/أو مصنعها ومؤسسات الطيران العامة.

من أجل تحسين الأداء الفعلي و تقييم مدى اكتمال نظام إدارة السلامة، بدأت الطيران المدني في الصين في إجراء تقييم للنُظم في عام ٢٠١٠، بعد أن وضعت قائمة مرجعية لأغراض تقييم هذه النُظم لشركات الطيران والمطارات وكيانات مراقبة الحركة الجوية، فضلاً عن نظام وأدوات لتقييم نُظم إدارة السلامة. وقد أجرت الهيئة تقييمات للنُظم إدارة السلامة لدى أكثر من أربعين شركة طيران ومطار. وتُعزى بعض النتائج التي تحققت إلى سنوات من الممارسة.

الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى تعميم منهجيات وخبرات الصين فيما يخص نُظم إدارة السلامة، وجمع المعلومات الموسعة ومعالجة أي مشكلات تنشأ خلال تنفيذ نُظم إدارة السلامة، العمل معاً على وضع وتحسين منهجيات ومعايير لتقييم نُظم إدارة السلامة، والتوصل إلى مجموعة من الأساليب للتحقق من مستوى أداء هذه النظم.

¹ النسخة باللغة الصينية مقدمة من قبل الصين

١- المقدمة

١-١ في عام ٢٠٠٨، أجرت الإيكاو مجموعة جديدة من التعديلات على الملحق، كي تتناول بالتفصيل المتطلبات الإطارية العامة التي تُمكن الدول المتعاقدة من تنفيذ نُظُم إدارة السلامة، والتي تضمنت بدورها متطلبات إطارية عامة تتعلق بتنفيذ نُظُم إدارة السلامة لصالح منظمات التدريب والمشغلين ومؤسسات الصيانة المعتمدة ومشغلي طائرات الهليكوبتر ومصممي أنواع الطائرات وشركات التجميع النهائي ومقدمي خدمات الحركة الجوية والمطارات.

٢-١ وامتثالاً لمتطلبات الإيكاو، عكفت هيئة الطيران المدني في الصين على حث مقدمي الخدمات في الصين على إنشاء نُظُم لإدارة السلامة، بعد أن قامت هي بإنشاء نظام لهذا الغرض لديها يتوافق مع متطلبات الإيكاو ويتماشى مع مقتضيات صناعة الطيران المدني في الصين. ومنذ عام ٢٠٠٨، أصدرت هيئة الطيران المدني تبعاً لمتطلبات تنفيذ نظام إدارة السلامة للمطارات وشركات الطيران والمؤسسات الأمنية وهيئات مراقبة الحركة الجوية، ومؤسسات الصيانة وشركات نقل البضائع الخطرة. وقد قامت هذه الجهات بدورها، إثر ذلك، بإنشاء نُظُم لإدارة السلامة وفقاً للوائح في هذا المجال. وفي الوقت الحالي، تضطلع هيئة الطيران المدني في الصين بتحديد متطلبات تنفيذ نُظُم إدارة السلامة لمصممي الطائرات و/أو مصنعها، ومؤسسات الطيران العامة.

٣-١ وبينما كان مقدمو الخدمات في الصين يضطلعون بأنشطة تنفيذ نُظُم إدارة السلامة، فقد قمنا بحل العديد من المشكلات التي واجهناها في أعمال تنفيذ النظام من جانبنا، ووضعنا مجموعة من الطرق العلمية نسبياً لتقييم نُظُم إدارة السلامة، والتي يمكننا من خلالها تقييم مدى اكتمال هذه النُظُم بدقة وموضوعية. ومن ثم فقد نجح تنفيذ نُظُم إدارة السلامة في تحقيق الأهداف المتوقعة.

٢- المناقشة

١-٢ منذ عام ٢٠١٠، ومن أجل تقييم مدى اكتمال نُظُم إدارة السلامة بشكل علمي وموضوعي، وتحسين كفاءة أنشطة تنفيذ هذه النُظُم، أطلقت هيئة الطيران المدني في الصين أداة "تقييم نُظُم إدارة السلامة"، والتي اهدف إلى التركيز على تقييم مدى فعالية أنشطة تنفيذ نُظُم إدارة السلامة، بالإضافة إلى تقييم الامتثال للوائح التنظيمية.

٢-٢ ويتم إجراء تقييم نُظُم إدارة السلامة وفقاً لقائمة مرجعية مفصلة، تشمل ثلاث مراحل رئيسية وهي تقييم الملفات والتقييم في الموقع وتحليل البيانات. ويتم إجراء تقييم الملفات بصفة أساسية قبل التقييم في الموقع بهدف تقييم نظام الملفات الخاص بنظام إدارة السلامة؛ أما التقييم في الموقع فالغرض الأساسي منه هو جمع البيانات حول التنفيذ وتقييم الأثر من خلال التحقق من السجلات ومقابلة الموظفين وفحص المواد ذات الصلة والتحقق من نُظُم المنصات/أداة الإدارة. وبعد التقييم في الموقع، يشرع المقيم في تحليل البيانات التي تم جمعها خلال مرحلتَي تقييم الملفات والتقييم في الموقع وتقارير تقييم تطور الأعمال.

٣-٢ ويتوافق إعداد قائمة مرجعية لتقييم نُظُم إدارة السلامة مع متطلبات الإيكاو في هذا المجال. وتشمل هذه القوائم المرجعية قوائم مرجعية فرعية بشأن سياسة السلامة، ومسؤولية السلامة، وتعيين موظفي إدارة السلامة الأساسيين، والاستجابة في حالات الطوارئ، وإدارة الملفات، وتحديد مصادر الخطر، وتقييم المخاطر ومراقبتها، ورصد أداء السلامة وقياسه، وإدارة التغييرات، والتحسين المستمر لنظام إدارة السلامة، والتدريب على السلامة، وتبادل المعلومات حول السلامة. ويتم استخدام كل قائمة مرجعية لإجراء أنشطة الفحص على أساس سبعة أبعاد وهي النظام والإجراءات، والمسؤولية، والموظفين، والأداة، والتنفيذ، والمراقبة، والتأثيرات.

٤-٢ وستوفر نتائج التقييم النهائية درجة تقييم محددة كمياً ومستوى وتقييماً عاماً لمدى اكتمال نظام إدارة السلامة، وذلك على أساس عناصر النظام، وسبعة أبعاد لعناصر النظام، والجهة التي يجري تقييمها، كما تصف النتائج أيضاً بوضوح المشكلات الموجودة في نظام إدارة السلامة، وتحلل الأسباب وتقدم اقتراحات مفصلة بشأن تحسينه.

٥-٢ ولتقييم تأثيرات تنفيذ نظام إدارة السلامة بطريقة أكثر موضوعية وشمولاً، قامت هيئة الطيران المدني في الصين بتفصيل القائمة المرجعية الخاصة بتقييم النظم وإدخال التحسينات عليها في ٢٠١٤، كما أضافت قوائم مرجعية فرعية مخصصة لرصد جودة الرحلات الجوية، وتقارير عن الصعوبات التي يواجهها المستخدمون، وإدارة منطقة الحركة، وإدارة مشكلة الاصطدام بالطيور، وإدارة الأمناء، من بين أمور أخرى، وذلك على أساس الخصائص التجارية لمقدمي الخدمات، وقد وصل عدد القوائم المرجعية الفرعية إلى إحدى وعشرين قائمة. بعد ذلك، قامت هيئة الطيران المدني في الصين بإدخال التحسينات المستمرة على القائمة المرجعية للتقييم.

٦-٢ وفي عام ٢٠١٤، ومن أجل تحسين إمكانية الوصول إلى تقييم نظم إدارة السلامة وتعزيز إحصاءات بيانات التقييم، أجرت هيئة الطيران المدني في الصين البحوث وقامت بتطوير أداة لتقييم نظم إدارة السلامة. ويتألف النظام من خادم وأدوات لإجراء التقييم في الموقع. تشمل المهام الرئيسية للخادم تقييم صيانة القائمة المرجعية، وتقييم إدارة المهام، وإدارة المقيمين، وتقييم الإحصائيات وتحليل البيانات، أما الوظائف الرئيسية للتقييم في الموقع فتشمل جمع بيانات التقييم في الموقع وتسجيل النتائج وإدارة التقدم المحرز في التقييم.

٧-٢ وبحلول شهر يوليو ٢٠١٨، نفذت هيئة الطيران المدني في الصين تباعاً عمليات تقييم لنظم إدارة السلامة لدى أكثر من أربعين جهة، بما في ذلك شركات طيران ومطارات. ومن خلال التقييم، قيمت الهيئة إنشاء نظم إدارة السلامة وتنفيذها ومدى اكتمالها من قبل مقدمي الخدمات، والمشاكل وجوانب الضعف فيها، بعد أن لعبت دوراً هاماً في التشجيع على إنشاء مثل هذه النظم وتحسين كفاءتها. ونتيجة لذلك، كان هناك تحسن ملحوظ في الإسهامات في مجال السلامة، وجودة أعمال إدارة السلامة، وأداء السلامة من قبل مقدمي الخدمات الذين تم تقييمهم وذلك في أعمال إدارة السلامة التي قاموا بها بعد ذلك.

٨-٢ وفي عام ٢٠١٨، قام فريق التعاون الدولي في مجال إدارة السلامة بتعديل أساليبه في تقييم نظم إدارة السلامة. وأرسلت هيئة الطيران المدني في الصين ممثلين للمشاركة في مناقشة الأساليب التي يطبقها الفريق في تقييم نظم إدارة السلامة، وتقديم الممثلون باقتراحات لتحسين تلك الأساليب. وستشارك الهيئة بعد ذلك بنشاط في اجتماعات فريق خبراء إدارة السلامة واجتماعات فريق التعاون الدولي في مجال إدارة السلامة، وستقوم تدريجياً بتبادل خبرات الصين العملية وطرقها في تقييم نظم إدارة السلامة مع البلدان الأخرى.

- انتهى -